



17 سبتمبر 2012

الاتحاد الأوروبي يقوم بتدريب المسؤولين الحكوميين من دول منطقة جنوب البحر المتوسط عن إعداد خطط المياه

إصدار صحفي

شارك ثلاثة وعشرون مشاركًا من ثماني دول شريكة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه SWIM-SM، وهي، الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب والأراضي الفلسطينية المحتلة وتونس، في ورشة عمل تدريبية تم تنظيمها في 10-11 سبتمبر 2012 بأثينا، اليونان بالتعاون مع برنامج البيئة المتوسطي لبناء القدرات (H2020 CB/MEP) والتمويل من الاتحاد الأوروبي.

حيث مثل أغلب المشاركين مديرين متوسطي المستوى من قطاعات المياه والصرف الصحي والبيئة والزراعة، بينما كان الجمهور الذي حضر التدريب غنيًا بالعديد من شركاء الائتلاف في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه وممثلي المجتمع المدني.

استهدف التدريب زيادة قدرة الجهات المعنية بالمياه والبيئة في (الدول الشريكة) ببرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه حول تطوير خطط وإستراتيجيات الإدارة المتكاملة لموارد المياه (IWRM) والتركيز على أهمية وسائل تعميم إدارة المياه في القطاعات غير المائية والمشاركة كإجراءات أساسية في تخطيط وتنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه.

ولهذا الغرض، تم عرض ومناقشة التجارب القومية في تحقيق الأهداف ومواجهة التحديات ومعوقات الحل واستخدام الفرص المتاحة والسياسات المقترحة للتخطي والتنفيذ الفعال للإدارة المتكاملة لموارد المياه بجانب معرفة الطريقة من شريحة عريضة من مناطق البحر المتوسط ومناطق أوروبية.

استفاد المشاركون من التدريب بشكل جيد وتم تقييم مدى استفادتهم وفقًا للحاجة وفي الأوقات المناسبة، وذلك نظرًا لعمليات الإصلاح المائية التي يتم تنفيذها في معظم الدول الشريكة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه. علاوةً على ذلك، تم تقديم مجموعة من الطلبات للحصول على مزيد من التدريب عن جوانب خاصة من تخطيط وتنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه (مثل وضع وإنفاذ القوانين وآليات تعزيز التنسيق فيما بين القطاعات وأدوات تعزيز مشاركة الجهات المعنية وطرق زيادة الوعي والحس وما إلى ذلك).

وأشارت السيدة/ هديل فايضي، رئيسة قسم تخطيط برامج المياه ومديرية التخطيط الإستراتيجي في هيئة المياه الفلسطينية، "كمخطط وكأحد أعضاء فريق إعداد السياسة والإستراتيجيات الجديدة، فقد ساعدتني ورشة العمل هذه على ملاحظة العديد من مشكلات الإدارة المتكاملة لموارد المياه التي يجب التفكير فيها في عملية التخطيط ككل. بالإضافة إلى أنني تعرفت على أن التدريب على اختيار ومعرفة المؤشرات أمر مفيد للغاية، خاصة وأننا في المرحلة التمهيديّة".

[لمزيد من المعلومات:](#)

البريد الإلكتروني: info@swim-sm.eu

الموقع الإلكتروني لبرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: www.swim-sm.eu

[ملاحظة للمحررين:](#)

برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

إن برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM) هو برنامج إقليمي طرحته المفوضية الأوروبية بهدف المساهمة في نشر السياسات والممارسات المستدامة الخاصة بإدارة المياه وتطبيقها بصورة فاعلة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط. ويأتي العمل بهذا المشروع في ظل ازدياد حدة ندرة المياه والضغط المشترك على الموارد المائية من قبل مجموعة واسعة من المستخدمين، وكذلك عمليات التصحر المتصلة بالتغير المناخي.

يتمتع البرنامج بميزانية عمل تقارب 22 مليون يورو ويتم تنفيذه في ظل مبادرة سياسة الجوار الأوروبية (ENPI) إثر سلسلة من المؤتمرات الأوروبية-متوسطية حول البيئة (القاهرة، 2006) وحول المياه (البحر الميت، 2008).

وفيما يلي الدول المشاركة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا وتونس.

يتكون برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه من مكونين أساسيين متكاملين ومتراطين هما:

- آلية دعم تتمتع بميزانية قدرها 6.7 ملايين يورو وكذلك
- مشروعات استرشادية تتمتع بميزانية قدرها 15 مليون يورو

برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه - آلية الدعم (SWIM-SM)

إن آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه تمثل أحد مكونات البرنامج التي توفر الدعم الفني الإقليمي للدول الشريكة. وهذا "المكون"، الذي تبلغ مدته 4 سنوات (2010 - 2014) يهدف إلى:

- تقديم الدعم الاستراتيجي للدول الشريكة فيما يتعلق بوضع خطط وسياسات إدارة المياه المستدامة وتنفيذها وعقد مناقشات بين القطاعات بجانب مشاركة الجهات المعنية واستشارتها.
- المساهمة في تعزيز المؤسسات وتنمية المهارات الضرورية على مستويين التخطيط والإدارة وتسهيل نقل المعرفة.
- زيادة الوعي بشأن المخاطر التي تهدد موارد المياه، وضرورة انتهاز أنماط مستدامة جديدة للاستهلاك، وإبراز الحلول المطروحة لمواجهة التحديات.

علاوة على ذلك، تعمل آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه على:

- تنفيذ الدعم الفني للمشروعات التوضيحية التي تنفذ وفقاً للمكون الثاني من برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه و
- تنفيذ أنشطة "بناء القدرات" المتعلقة بإدارة الموارد المائية المحددة في إطار برنامج البيئة المتوسطي لبناء القدرات بمبادرة أفق 2020.

يجري تنفيذ مشروع آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه من خلال اتحاد شركات يتألف من مجموعة تضم تسع شركات ومؤسسات دولية وإقليمية هي:

- LDK Consultants Engineers & Planners SA: رئيس الاتحاد
- الشراكة المائية العالمية - المتوسطية (GWP-Med): إدارة الدعم الفني لآلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه
- الجمعية العربية لمراقف المياه (ACWUA)
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية (RAED)
- مكتب الاستشارات DHV B.V.
- الوزارة اليونانية للبيئة والطاقة والتغير المناخي، قسم العلاقات الدولية وشؤون الاتحاد الأوروبي
- الوزارة اللبنانية للطاقة والمياه، المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- الوزارة التونسية للفلاحة والبيئة، مكتب الجرد والبحث المائي/الإدارة العامة للموارد المائية
- Umweltbundesamt GmbH - وكالة البيئة، النمسا

المشروعات الاستراتيجية للإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

- 1- تكييف الأنظمة الزراعية المتوسطة مع التغيرات المناخية (SWIM-ACLIMAS)
رئيس اتحاد شركات المشروع: المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية بمنطقة المتوسط - المعهد الزراعي المتوسطي في باري (CIHEAM-MAIB)، إيطاليا
- 2- نهر الأردن: التخطيط الرئيسي العابر للحدود لمنخفض حوض نهر الأردن (الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه - نهر الأردن)
رئيس اتحاد شركات المشروع: جمعية أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط
- 3- حلول مبتكرة للحفاظ على موارد المياه في المناطق الساحلية بالشرق الأوسط من خلال إعادة ضخ مياه الصرف المعالجة (SWIM-IMPROWARE)
رئيس اتحاد شركات المشروع: وزارة البيئة والبر والبحر الإيطالية
- 4- شبكة من الأنشطة التوضيحية المتعلقة بسبل معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في منطقة البحر المتوسط (SWIM-Sustain Water MED)
رئيس اتحاد شركات المشروع: الجمعية الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) "ش.ذ.م."
- 5- نظام الحصاد المائي والتقنيات الزراعية في الأراضي الجافة: نموذج متكامل ومستدام في بلدان المغرب العربي (SWIM-WADIS MAR)
رئيس اتحاد شركات المشروع: جامعة ساساري، إيطاليا